



مجلة غريان للتقنية

محلية علمية محكمة تصدر عن المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا عربان

العدد الحادي عشر، ديسمبر 2025

لتوزيع ل الدولي : ISSN (Print) 2518-5993

ISSN (Online) 2521-9308

رقم الإيداع للقانوني للمجلة بدار الكتب الوطنية

(116 / 2016 دار الكتب الوطنية)

الموقع الإلكتروني للمجلة : gjt.scitech-gh.edu.ly

مجلة غريان للتكنولوجيا



مجلة علمية محكمة

تصدر عن المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا غريان

العدد الحادي عشر ديسمبر 2025 م.

الترقيم الدولي: ISSN (Print) 2518-5993

ISSN (Online) 2521-9308

رقم الإيداع القانوني للمجلة بدار الكتب الوطنية

(116 / 2016) دار الكتب الوطنية

تنويه

1- إن الآراء والأفكار والمعلومات العلمية وغيرها مما ينشر في المجلة بأسماء كتابها تكون على مسؤوليتهم ولا تتحمل المجلة المسئولية عن ذلك.

2- توجه البحوث والمقالات العلمية والمراسلات الأخرى إلى هيئة تحرير مجلة غريان للتقنية على العنوان التالي :

البريد الإلكتروني : info@gjt.scitech-gh.edu.ly

هاتف : .0913506053

3- يتم الاتصال على الإعلانات بالمجلة مع هيئة التحرير.

4- حقوق الطبع والنشر محفوظة ويسمح باستعمال ما ينشر في هذه المجلة بشرط الإشارة إلى مصدره.

مجلة غريان للتكنولوجيا

مجلة علمية محكمة تصدر سنويًا عن المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا غريان

هيئة التحرير :	
المشرف العام	د. ميلود محمد يونس
رئيس التحرير	د. احمد رمضان خبز
عضوًا	أ. د. عبد العاطي الهدايى العالم
عضوًا	أ. محمد رجب بيوض
عضوًا	أ. محمد محمود الغرياني
عضوًا	أ. عبدالباسط محمد على

فهرس المحتويات

الصفحة	الأوراق البحثية باللغة العربية
39-10	تقييم الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن (دراسة تطبيقية على شركة تكافل للتأمين) ندى احمد العباني
70-40	أثر مكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (1990-2020) المشاط الصادق عبود، تهاني لاكتشين
86-71	قراءة في المقاربات النظرية المفسرة للانتقال من إدارة الموارد البشرية التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية (دراسة تحليلية للمقاربة المبنية على الموارد والمقاربة التكنولوجية). عمر المبروك الطقي، طرفة محمد

English Research Papers	Pages
Influence of Reactive Chemical Ions on the Solar-Induced Oxidative Degradation of Chlorophenols in Water Abdulbasit M. Abeish.	10-18
The Status of E-learning in Higher Education in Libyan Universities: A Case Study Amina R. Shtewi	19-29
Modeling The performance Of Solar Stills Of The City Of Tripoli Nouralddeen A. Aboud	30-41
Impact of Rock Properties on Density Estimation Using Core Data Khaled Taleb	42-56
Exploring the key determinants contributing to the success of start-ups in the early stages of their establishment in the Libyan environment Adell Youniss Ali Ankoaa	57-85

مقدمة العدد الحادي عشر

الحمد الذي وفقنا وأعانتنا لإصدار العدد الحادي عشر من مجلة غريان التقنية ، فالحمد لله و الشكر له على ذلك ، و كما كان وعدنا لكم منذ البداية و مع صدور العدد الأول عام 2016 م، فقد واصلنا الالتزام بالحفاظ على مصداقية المجلة من خلال حرصنا على الأمانة العلمية و الاعتماد على محكمين من ذوي الخبرة الكافية في مجال تخصصهم ، ليكون ما ينشر بالمجلة متسمًا بالرصانة و المنهجية العلمية ، دون مجاملة أو محاباة أو تساهل في نشر بحوث لا تتنسم بقيمة علمية و بحثية ، فنحن ننشر في العدد الواحد من أعداد المجلة عدّا قليلاً من البحوث، بالرغم من استلامنا عدّا أكبر ، لكنها ترفض من المحكمين لعدم تواافقها مع المعايير العلمية، و ننطليع إلى أن تكون البحوث المنشورة تشهد في تقديم المقترنات ووضع الحلول الناجعة للتغلب على المشاكل التي تواجه الجهات التي تتبعها شركات و مصانع و مستشفيات و قطاعات أخرى.

تسعى الدول إلى التقدم و بلوغ مكانة مرموقة بتحقيق النمو و مستوى اقتصادي و حياة كريمة لشعوبها ، و لعل البحث العلمي من الوسائل المهمة في بلوغ ذلك الهدف النبيل، إذ أنه من خلال توظيف البحوث في تطبيقات إبداعية لخدمة البشرية عموماً، يمكن المساهمة في ذلك، و تخصص الدول المتقدمة مبالغ مهمة من مواردها المالية للوصول لهذا الهدف.

إننا ندرك حقيقة أن العمل في المجالات العلمية المحكمة يتصرف بالصعوبة، خاصة في الظروف التي تشهدها بلادنا خصوصاً و العالم عموماً، لكننا قبنا التحدي و كلنا ثقة في أن الله معيننا، حتى نقدم لكم عملاً جيداً، يفيد الباحثين و المتخصصين و المهتمين، و لتكون المجلة أحد المنابر العلمية للباحثين في عالم يشهد سباقاً محموماً في ركب الحضارة و مسيرة العلوم و البحوث و التقنية، و نسعى جاهدين في هذا الخضم أن نشق الطريق لنطالب مكانة مستحقة، مستفيدين من تجارب من سبقونا بمراحل في هذا الدرس الطويل، و على أن تكون الأعداد القادمة بإذن الله، بمستوى أفضل، و أن تتحصل مجلتنا على معامل تأثير يظهر قيمة البحوث المنشورة فيها، و ما يزيدنا عزماً و نقاء هو أن مجلة غريان للتقنية ، تصدر عن مؤسسة علمية عريقة، تجاوز عمرها ثلثاً عاماً ، لها

بصمتها بكتوار من الخريجين الذين التحقوا بالعمل في مؤسسات عديدة في بلادنا، و أعطوا انطباعاً حسناً عن المؤسسة التعليمية التي أعدتهم طيلة وجودهم فيها.

يحفل العدد الحادي من مجلة غريان للتقنية ببحوث عديدة وورقات علمية تتضمن بالإبداع والتنوع ومشاركة من باحثين من مؤسسات تعليمية متعددة، كما تجدد هيئة تحرير المجلة الترحيط بالباحثين وكل الراغبين في المشاركة بورقات علمية وبحوث مبتكرة في مجلتكم مجلة غريان للتقنية، التي تسعى لتكون لها مكانة وتميزاً بين المجالات العلمية المحكمة، ونحن نفتح أمامكم المجال لنقدم مقتراحتكم ولاحظاتكم ونقدمكم البناء، إدراكاً منا بأن ذلك هو أفضل سبيل لتطوير المجلة وزيادة من القيمة العلمية لها ويدعم استمرارها.

هيئة تحرير المجلة

بحوث ودراسات باللغة العربية



أثر مكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي على النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (1990-2020)

د. المشاط الصادق عبود * أستاذ مشارك

mashat070@gmail.com

تهاني لاكشين * طالبة بمرحلة الماجستير

جامعة غريان / كلية المحاسبة **

تاريخ الاستلام : 18/10/2025 تاريخ القبول : 24/11/2025 تاريخ النشر : 10/12/2025

Abstract:

A comprehensive literature review revealed that all studies studied only the effect of gross exports and imports on economic. But this study examined the effect of exports components (oil and non-oil) and imports (capital, intermediate, and consumer goods), as well as inflation, on economic growth during the period 1990–2020. To achieve this objective, a modern econometric methodology was employed, namely stability and cointegration tests using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model to test the long-term relationship, along with the Error Correction Model (ECM) to estimate the short-term relationship.

The results indicated that the study variables are Integrated in first-order, and the cointegration test results showed a long-term equilibrium relationship between them. The error correction model also showed that oil exports, capital and intermediate imports had a significant positive effect on economic growth in both the long –short term, for the non-oil exports it had no significant effects on economic growth in either the long –short term. While imports of consumer goods had not affect economic growth in long-term, but it has a significant negative effect in the short term. For the Inflation, it had a significant positive effect in both the long–short term. Therefore, the study recommends that the government promote oil exports, diversify

the economy, ensure the availability of intermediate and capital goods, and adopt monetary and fiscal policies to stabilize the general price level.

Keywords: Export components, Import components, Economic growth, ARDL model, Libya.

الملخص:

كشفت المراجعة الشاملة للأدبيات أن جميع الدراسات درست فقط تأثير إجمالي الصادرات والواردات على الاقتصاد. لكن هذه الدراسة بحثت تأثير مكونات الصادرات (النفطية وغير النفطية) والواردات (السلع الرأسمالية والوسطية والاستهلاكية)، وكذلك التضخم، على النمو الاقتصادي خلال الفترة 1990-2020. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام منهجية قياسية اقتصادية حديثة، وهي اختبارات الاستقرار التكامل المشترك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي ذو الفارق الزمني الموزع (ARDL) لاختبار العلاقة طويلة الأجل، إلى جانب نموذج تصحيح الخطأ (ECM) لتقدير العلاقة قصيرة الأجل.

أشارت النتائج إلى أن متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة الأولى، وأظهرت نتائج اختبار التكامل المشترك وجود علاقة توازن طويلة الأجل بينهما. كما أظهر نموذج تصحيح الخطأ أن صادرات النفط والواردات الرأسمالية والوسطية كان لها تأثير إيجابي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في كل من المدى الطويل والقصير، أما بالنسبة للصادرات غير النفطية فلم يكن لها آثار معنوي على النمو الاقتصادي في كل من المدى الطويل والقصير. في حين أن واردات السلع الاستهلاكية لم تؤثر على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، إلا أن لها تأثيراً سلبياً ومحظوظ في المدى القصير. أما بالنسبة للتضخم، فقد كان له تأثير إيجابي ومحظوظ في كل من المدى الطويل والقصير. لذلك، توصي الدراسة بأن تعمل الحكومة على تعزيز صادرات النفط وتتوسيع الاقتصاد وضمان توافر السلع الوسطية الرأسمالية وتبني سياسات نقدية ومالية لتحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار.

الكلمات المفتاحية: مكونات الصادرات، مكونات الواردات، النمو الاقتصادي، نموذج (ARDL)،
ليبيا.

1. مقدمة عامة:

يعتبر الاقتصاد الليبي من بين الاقتصاديات النامية التي تعتمد على التجارة الخارجية باعتبارها أهم مجالات التفاعل بين الاقتصاد الوطني والعالم الخارجي، عن طريق المبادرات الاقتصادية والمنتشرة في الصادرات والواردات. فمن جانب الصادرات، تتقسم إلى مكونين: (الصادرات النفطية وغير النفطية) حيث يشكل النوع الأول حوالي ما نسبته (97%) من إجمالي الصادرات (مصرف ليبيا المركزي، 1986)، لقد أكد الاقتصاديون في نظرياتهم، بدءاً من النظرية الكلاسيكية إلى النظرية الحديثة، وكذلك الدراسات التجريبية في الأدب الاقتصادي، أن التجارة الخارجية تساهم في النمو الاقتصادي بدرجة كبيرة نظراً لما تلعبه من توفير لمتطلبات الاقتصاد المحلي، مثل العملة الصعبة من خلال الصادرات، وبالتالي تمويل الواردات من السلع

الغذائية والوسطية والرأسمالية الضرورية للمشروعات التنموية. ومع ذلك، فإن البيئة الاقتصادية الكلية، وبشكل خاص استقرار الأسعار، تلعب دوراً محورياً في تحديد مدى فعالية هذه المساهمة. فالتضخم، كظاهرة نقدية وهيكيلية، يمكن أن يؤثر سلباً على القوة الشرائية، وتکاليف الإنتاج، والقدرة التنافسية للصادرات، وبالتالي على مجمل عملية النمو والتنمية الاقتصادية.

لقد ركزت الدراسات النظرية والتجريبية على علاقة بين أجمالي الصادرات والنمو الاقتصادي وبين أجمالي الواردات والنمو الاقتصادي كلا على حدي كذلك بين أجمالي الصادرات وأجمالي الواردات والنمو الاقتصادي أيضاً، تؤكد معظم تلك الدراسات السابقة التجريبية في الابد الاقتصادي في سياق هذا المجال، إلى أن الصادرات وكذلك الواردات تعمل كقائد للنمو الاقتصادي مثل دراسة (Anwer, Syron & Walsh, 1968) (Ahmad, Afzal, & Khan, 2015), (Sampath , 2000), (Van & Bochove. 2012) ، (Ahmad, Afzal, & Khan, 2015), (etc...). وأن كلاهما محرك للنمو الاقتصادي باستثناء عدد قليل من الدراسات التجريبية التي ترى انها مثبتة للنمو الاقتصادي. ومع الأخذ في الاعتبار خصائص ونوع مكونات كل من الصادرات والواردات في هذا الدراسة، فإن الأمر يتطلب تحليل كيف أثرت مكونات الصادرات (النفطية وغير النفطية) والواردات (الاستهلاكية والوسطية والرأسمالية)، بالإضافة إلى متغير اقتصادي كل هام كالتضخم، على النمو الاقتصادي في ليبيا.

2. مشكلة الدراسة:

بالرغم من ان الدراسات السابقة في الابد الاقتصادي تعرضت لدراسة لعلاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي وتحديداً تأثير أجمالي الصادرات وكذلك أجمالي الواردات على النمو، مثل دراسة (Tremblay,1990) (Hamdan, 2016) ، (Konya, & Singh, 2006) ، (Maina , 2015) (Rahayu , 2024) ، (etc....) إلا أن هناك عدد قليل جداً من الدراسات التي تقيس تأثير مكونات كل من الصادرات (النفطية وغير نفطية) و مكونات الواردات (الاستثمارية والوسطية والاستهلاكية) على النمو الاقتصادي.. ونظراً لأن هناك العديد من العوامل الأخرى تؤثر على النمو الاقتصادي وفقاً للنظريات الاقتصادية ومن بينها التضخم الاقتصادي والذى يعاني منه الاقتصاد الليبي مثل ونظراً لما يعيشه الاقتصاد الليبي من ارتفاع معدلات التضخم لذا سوف نأخذ في الاعتبار تأثير هذا المتغير المهم كمتغير تفسيرياً إضافياً إلى جانب مكونات الصادرات والواردات ، بناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

• ما هو أثر مكونات الصادرات ومكونات الواردات والتضخم الاقتصادي على النمو الاقتصادي في ليبيا؟

في هذا السياق، سُئِمَ هذه الدراسة في الأدب التجريبية.

• ركز عدد من الباحثين في دراسة هذه القضية المتمثلة في تأثير التصدير والاستيراد على الاقتصاد، لكنهم لم يأخذوا في الاعتبار تأثير مكونات المتغيرين التصدير والاستيراد على النمو الاقتصادي معاً.

- ركزت الدراسات السابقة فقط على تأثير متغيرين، التصدير والاستيراد، على النمو الاقتصادي دون مراعاة متغيرات أخرى، مثل التضخم الاقتصادي والاستثمار والاستهلاك والإإنفاق الحكومي، وما إلى ذلك والتي لها تأثير كبير جداً على النمو والتنمية الاقتصادية.
- نادرًا ما لاحظت الدراسات التجريبية السابقة التأثير المتأخرة لمتغيرات التصدير والاستيراد والنمو الاقتصادي، واكتفت بالانتباه إلى تأثيرها الحالي لهما على الاقتصاد فقط على المدى القصير والطويل.
- استخدم العديد من الدراسات التجريبية السابقة الأساليب وأدوات تطبيقية مختلفة لإثبات وجهة نظرهم وفقاً لتساؤلات وفرضيات دراساتهم التجريبية في هذا المجال باستخدام بيانات غير حديثة نسبياً، في هذه الدراسة سوف يتم استخدام بيانات حديثة نسبياً، مع أساليب وأدوات تطبيقية كمية حديثة ومتقدمة.

3. فرضيات الدراسة:

للإجابة على السؤال المطروح في المشكلة، فإن هذه الدراسة يمكن أن تقوم على مجموعة من الفرضيات أهمها:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة توازن بـه طويل الأجل بين مكونات الصادرات والواردات والتضخم والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي.
- الفرضية الثانية: هناك تأثير إيجابي سلبي ذو دلالة إحصائية لمكونات الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي.
- الفرضية الثالثة: هناك تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية للتضخم على النمو الاقتصادي في ليبيا.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها ما يلى:

- تحديد العلاقة طويلة المدى بين مكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي على النمو الاقتصادي في ليبيا
- دراسة تأثير مكونات الصادرات والواردات على النمو الاقتصادي في ليبيا على المدى الطويل والقصير.
- دراسة تأثير التضخم الاقتصادي على النمو الاقتصادي في ليبيا

5. أهمية الدراسة:

ان تحديد هذه العلاقة في إطار نظري وتطبيقي يساعد على صياغة سياسات تعديل التجارة الخارجية والسياسات الاقتصادية الكلية للحصول على فهم مفصل لتأثير مكونات الصادرات ومكونات الواردات ومستويات التضخم وتأثيرها على النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي، وهذا يساعد في إثراء المزيد من البحث في هذا المجال في إطار التنمية المستدامة.

وفي النهاية سيتم تقسيم هذا الدراسة إلى خمس اقسام دراسية، يتعلّق القسم الأولى والذي تم استعراض فيه بمقدمة عامة مشكلة الدراسة والفجوة البحثية وفرضيات الدراسة اهدافها واهميّتها. اما القسم الثاني والذي يتم فيه التطرق للجانب النظري الخاص بمكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي والنمو الاقتصادي والعلاقة بينها. وفي القسم الثالث سوف يتم فيه سرد المراجعات الأدبية للدراسات التجريبية السابقة والتي لها علاقة بهذه الدراسة. اما القسم الرابع فيتناول الإطار النظري للمنهجية الخاصة بالدراسة اما القسم الخامس يتم فيه مناقشة النتائج الخاصة بالدراسة، تم الخاتمة والتوصيات.

6. الإطار النظري لمكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي والنمو الاقتصادي والعلاقة بينهما:

يعد قطاع التجارة الخارجية من القطاعات الاقتصادية المهمة نظراً لدوره الفعال في مختلف المجالات، وقد ظهر هذا الدور بشكل كبير نتيجة للأوضاع التي ميزت العالم منذ القرن الماضي، والمتمثلة في العولمة وتدخل الاقتصاديات فيما بينها، والدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه التجارة الخارجية وما يمكن أن يقدمه هذا القطاع الحيوى والمهم من أجل تطور الاقتصاديات المختلفة.

1.6: الصادرات ومكوناتها:

1.1.6 الصادرات في الفكر الاقتصادي:

يمكن القول ان التجارة الخارجية تتضمن عملية التصدير والاستيراد . احتلت عملية التصدير Process of export) حيزا هاما في الفكر الاقتصادي المرتبط بالتنمية الاقتصادية للدول النامية ، أوضح الفكر الكلاسيكي أثر التجارة الخارجية على تراكم رأس المال عن طريق ما يتربّط على التخصص الأكفاء للموارد الاقتصادية من ارتفاع في الدخل الحقيقي وزيادة الادخار وتوفير حواجز الاستثمار كنتيجة لاتساع اطار السوق والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير حيث كان ينظر للصادرات في الفكر الاقتصادي التجاري التركيز على سياسة تشجيع الصادرات ، فقد استمد التجاريون افكارهم من فرضية مفادها ان الثروة هي التجارة الخارجية

ومصدر هذه الثروة هي المعادن النفيسة، ودعوا إلى تسخير كل النشاطات الاقتصادية الأخرى في خدمة التجارة الخارجية، ولم يعطوا اهتماماً لتدخل الدولة في التجارة وطالبوا بتشجيع الصادرات وتقييد الواردات (خاصة الكمالية) حتى تستطيع أن تخلق فائض في ميزان المدفوعات لصالحها وتجلب الذهب والفضة ، وتكوين فائض مستمر في الصادرات المصدر الرئيسي لتعزيز القوة الشرائية التي تحصل عليها الدولة على احتياجاتها من الخارج، وتمثلت سياسة تشجيع الصادرات لديهم في تشجيع الصادرات من السلع الصناعية بكافة الوسائل (هاشم ، 2020) . ام الصادرات في الفكر الاقتصادي الحديث فقد تمثلت في اهتمامات المدرسة الكينزية. ويرز هذا الاهتمام البالغ في تحليل أهمية دور الصادرات كأحد مكونات الدخل القومي حيث تسهم الصادرات من خلال عمل المضاعف بزيادة الدخل بصورة أكبر من قيمته المباشرة،

2.1.6 مكونات الصادرات

وفي المجمل تنقسم الصادرات بشكل عام إلى نوعين رئيسين الصادرات النفطية وال الصادرات غير النفطية.

أ. الصادرات النفطية:

وهي تمثل في النفط الخام مورد طبيعي خام يستخرج من الأرض ويُكرر إلى منتجات مثل البنزين ووقود الطائرات ومنتجات بترولية أخرى. تشير صادرات النفط إلى تصدير المنتجات النفطية، ومن بينها البنزين والكيروسين والديزل والأسفلت. وبالتالي يمكن اجمال هذه الصادرات في جميع المنتجات المتعلقة بالقطاع النفطي مثل النفط الخام، الغاز الطبيعي، المنتجات البترولية المكررة، والمواد الكيميائية المرتبطة بالنفط. وتمثل هذه الصادرات غالباً الجزء الأكبر من إيرادات الدول المنتجة للنفط، خاصة في الدول التي تعتمد بشكل كبير على مواردها الطبيعية، مثل ليبيا وتعتمد اقتصادات هذه الدول بشكل كبير على تقلبات أسعار النفط العالمية، مما يجعلها عرضة للمخاطر الاقتصادية (World Bank, 2023) . تُعتبر الصادرات النفطية المصدر الرئيسي للدخل القومي في الدول المنتجة للنفط مثل ليبيا حيث تعتمد هذه الدول على عائدات النفط بشكل كبير في تمويل الموازنة العامة، واستيراد السلع والخدمات، وتمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ب . الصادرات غير النفطية

تشير الصادرات غير النفطية إلى جميع السلع والخدمات التي تنتجهما الدولة وتصدرها إلى الخارج، والتي لا تتعلق مباشرة بقطاع النفط والغاز. وهي تشمل مجموعة واسعة من المنتجات والأنشطة الاقتصادية التي تلعب دوراً حيوياً في تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على الموارد النفطية (برامي، منية ، 2024). من اهم الصادرات الغير النفطية ومن أهمها المنتجات الزراعية الصناعات التحويلية (بنيا ، 1917). وتكون أهمية في انها تعمل على تطوير القطاعات الإنتاجية المختلفة، وتوفير فرص عمل جديدة في مجالات متعددة، مما يساهم

في تحسين مستوى المعيشة وتقليل البطالة. تحسين ميزان المدفوعات والحد من الهشاشة الاقتصادية وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي.

في العالم الحديث، يستخدم قطاع التصنيع في أي بلد لقياس كفاءته الاقتصادية (الزيود و شريفة وبالشعاور، 2010). إلى أنه لا يمكن المبالغة في أهمية مساهمة الصناعات التحويلية في الاقتصاد النيجيري عند النظر في إمكاناتها التوظيفية وتأثيراتها المالية على الاقتصاد. يجادل مؤيدو التصدير غير النفطي بأن التجارة غير النفطية تتمتع بإمكانات هائلة لدفع الاقتصاد الليبي نحو النمو والتنمية المنشودين. ويُعتقد أن القطاع غير النفطي في الاقتصاد الليبي يتمتع بإمكانات هائلة لدفعه نحو النمو والتنمية المنشودين.

2.6: الواردات ومكوناتها

1.2.6 الواردات في الفكر الاقتصادي

منذ آدم سميث، وحتى العصر الحديث أشارت النظريات المختلفة بأن التجارة الدولية، تحقق مكاسب ثابتة في الدخل في جميع الدول الشريكة تجاريًا. ومع ذلك، فقد اتسمت بالغموض في الإجابة على سؤال ما إذا كانت التجارة الدولية ونظام التجارة الحرة قادرتين على تحقيق أي مكاسب في معدل نمو الدخل من خلال الواردات. غير أن الدراسات الجديدة في الابد الاقتصادي قدمت نظريًا ومع أدلة تجريبية جديدة اظهرت أن التجارة الدولية، من خلال استيراد سلع رأسمالية أجنبية أرخص نسبيًا، تزيد من كفاءة تراكم رأس المال، وبالتالي ارتفاع معدلات نمو الدخل في الدول الأقل نمواً. ومن أهم الدروس المستفاده من هذا الفرع من الدراسات أن واردات المدخلات الأجنبية المختلفة تُعد مُحدداً مهماً للعلاقة بين التجارة والنمو.

ويُظهر كلُّ من (Erkisi & Tekin, 2019) أن التجارة الدولية يُمكن أن تزيد من معدل النمو من خلال توفير نطاق أوسع من المدخلات الاستثمارية و الوسيطة، وهكذا، يبدو أن هذه الدراسات توفر أساساً نظرياً للقاعة الراسخة بين اقتصادي التنمية بأن التجارة الدولية، من خلال توفيرها مدخلات أجنبية أساسية مختلفة وفعالة للقطاع الصناعي، تُعد عاملاً مهماً في النمو الاقتصادي. على سبيل المثال، تشير (Lee, 1995) إلى أن "انخفاض واردات السلع الرأسمالية من شأنه أن يُخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وأن انخفاض واردات السلع الوسيطة والمواد الخام من شأنه أن يؤثر سلباً على الإنتاج والعمالة". ولن المدخلات الأجنبية من وسائل التقدم التكنولوجي، كذلك كفاءة تراكم رأس المال. واستيراد البلدان ذات الدخل المنخفض للسلع الرأسمالية الأرخص نسبياً مقارنةً بالسلعة الاستهلاكية في البلدان ذات الدخل المرتفع ، تزيد من كفاءة تراكم رأس المال، وبالتالي من تزايد معدلات نمو الدخل في البلدان ذات الدخل المنخفض.

من جهة يفترض نموذج سولو Solow model الشهير حول النمو الاقتصادي أن المعرفة التقنية أو نقل التكنولوجيا يعزز إنتاجية عوامل الإنتاج، أي رأس المال والعمل. ويفترض أن يكون هذا التقدم التقني، الذي يُعد

المصدر الأساسي للنمو الاقتصادي على المدى الطويل، خارجياً في هذا النموذج الكلاسيكي الجديد. في المقابل، يجادل (Romer, 1994) بأن التقدم التكنولوجي ليس حدثاً غير متوقع، بل يؤكد أن الابتكار ينشأ عن الاستثمارات في قطاع البحث والتطوير، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الإنتاجية وتطوير سلع وخدمات جديدة. ومع ذلك، يشير (Hennings , 1987) إلى أن استثمارات البحث والتطوير مكلفة، وأن الدول المتقدمة تحكم فعلياً إنتاج السلع الرأسمالية اللازمة لدفع عجلة تنمية القطاع الصناعي .

2.2.6 مكونات الواردات

إن عملية الاستيراد (Process of import) لها أهمية بالغة لا يمكن الاستغناء عنها أو المرور بها دون ذكرها، نظراً للدور المهم والكبير الذي تتحققه للدول إذ لا يمكن لأي دولة اليوم أن تعيش في عزلة عن العالم حيث تعرف الواردات بانها السلع والخدمات المنتجة في العالم الخارجي والمستهلكة داخل الوطن وزيادة الواردات قد تؤدي إلى تخفيض الطلب على السلع والخدمات المحلية (العطوي و جلول، 2024) . يمكن تقسيم الواردات حسب أقسام السلع إلى ثلاثة مجموعات رئيسية هي السلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة والسلع الرأسمالية، فالسلع الاستهلاكية هي السلع التي يتم استهلاكها سواء كانت سلع غذائية أم سلع استهلاكية معمرة، أما السلع الوسيطة فهي السلع التي تستخدم لإنتاج سلع أخرى وتشمل المواد الخام، أما السلع الرأسمالية هي السلع التي تستخدم في العملية الإنتاجية. ونكمن أهمية الواردات في إن للواردات أهمية بالغة لا يمكن الاستغناء عنها أو المرور بها دون ذكرها نظراً للدور المهم والكبير الذي تتحققه للدول، إذ لا يمكن لأي دولة اليوم أن تعيش في عزلة على العالم، وتمثل أهمية الواردات في الحصول على بعض السلع والخدمات ومن استراد السلع الصناعية التي لا تتوافر لديها الوسائل لإنتاجها، وتحل الفرصة في الحصول على تقنيات متقدمة وحديثة وتبادل الخبرة والمعرفة، وتعد الواردات أحد العوامل المؤثرة في التشغيل وزيادته خاصة عندما تكون السلع المستوردة من نوع السلع الاستثمارية.

3: النمو الاقتصادي :

أ. مفهوم النمو الاقتصادي :

يمثل النمو الاقتصادي أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها مختلف الدول مهما كان نظامها الاقتصادي وأي كانت مرحلة التقدم التي بلغتها، كما أنه يعبر عن مدى تحسن مستوى معيشة الأفراد ورفاهيتهم، ويعكس حقيقة الأداء الاقتصادي لأي دولة، فهو يهتم بزيادة قابلية اقتصاد ما على توفير السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة وذلك مهما كان مصدر هذا التوفير (محلياً أو خارجياً)، وعادة ما يستخدم النمو الاقتصادي كمرادف لمصطلح التنمية الاقتصادية وذلك لأن مفهوم كلاً منهما يعبر عن حدوث زيادة في الدخل الوطني وهذا يسمح بزيادة متوسط نصيب الفرد من السلع والخدمات خلال فترة زمنية معينة، إلا أنه يوجد العديد من

الاختلافات بينهما، وأن التجارة الخارجية محرك أساسى للنمو الاقتصادي، وذلك من خلال الدور الذى تلعبه الصادرات والواردات في النمو الاقتصادي لأى دولة.

ب. نظريات النمو الاقتصادي :

آدم سميث (Adam Smith, 2015) هو فيلسوف واقتصادي اسكتلندي مؤسس علم الاقتصاد السياسي وواضع مبادئه الصغيرة في كتابه الشهير ثروة الأمم. ويؤكد سميث حاجة الاقتصاد الوطني إلى تراكم الرأسمالي اللازم للتوسيع في تقسيم العمل وزيادة نصيب الفرد من الدخل ويتوقف التراكم الرأسمالي على رغبة الأفراد في الادخار بدلاً من الاستهلاك لدخولهم. ويؤكد سميث حاجة الاقتصاد الوطني إلى تراكم الرأسمالي اللازم للتوسيع في تقسيم العمل وزيادة نصيب الفرد من الدخل ويتوقف التراكم الرأسمالي على رغبة الأفراد في الادخار بدلاً من الاستهلاك لدخولهم (Easterly, 2021) ، وفي رأي سميث أن العامل الذي يوقف عملية النمو هو وجود ندرة الموارد الطبيعية، فمع تقدم الاقتصاد من خلال التراكم الرأسمالي ونمو السكان فإنه تزايد صعوبة التغلب على قيد الموارد الطبيعية وتتناقص معدلات الدخول التي يحصل عليها أصحاب رأس المال، حتى تلاشى المحفزات والوسائل لتراكم رأس مال جديد، ويعتبر سميث أن سر التقدم الاقتصادي هو ادخار الفائض قصد استثماره بعد ذلك. - ديفيد ريكاردو (D.Ricardo) هو عالم اقتصادي سياسي بريطاني أهم نظرياته الأجر والأرباح ونظرية قيمة العمل ونظرية الميزة النسبية ونظرية الريع. يعتبر ريكاردو توزيع الدخل العامل الحاسم المحدد لطبيعة النمو الاقتصادي، والذي يحل عملية النمو من خلال تقسيم المجتمع إلى ثلاثة مجموعات هم الرأسماليون، والعمال الزراعيون، وملاك الأراضي (Kurz & Salvadori, 2003) . جون مالتوس (J.S.Mill) توماس روبرت مالتوس هو باحث اقتصادي سياسي انجليزي أهم نظرياته التكاثر السكاني. يعتبر مالتوس الاقتصادي الوحيد الذي يؤكد على أهمية الطلب في تحديد حجم الإنتاج، فيما يؤكد الآخرون على العرض، حيث ركزت أفكاره على جانبين بما نظرته في السكان وتأكيده على أهمية الطلب الفعال بالنسبة للتنمية، وما لتوس لم يؤمن بقانون (المنافذ) وإنما رأى على العكس من منطقه أن الطلب الفعلي هو الذي يحدد العرض ومن أجل ذلك نجد أن مالتوس يدافع عن طبقة ملاك الأراضي، لأن النمط النفاقي لهذه الطبقة يتوجه بطبيعته للاستهلاك ومن ثم فإن هذه الطبقة تزيد من الطلب الفعلي (Hollander, 1997) .

اما نظريات النمو حسب المدرسة الكنزية. ركز كينز اهتمامه على الاقتصاد الكلي من خلال تخفيض تكاليف الوحدة المنتجة وتعظيم أرباح المؤسسة الفردية معتقداً أنه المحرك الرئيسي للنمو، واعتبر كينز أن أزمة الكساد الكبير هي أزمة قصور في الطلب وليس أزمة في فائض العرض، ويرى أن الطلب الفعال يحدث عند أي مستوى من التشغيل وليس بالضرورة عند التشغيل الكامل فقط، كما يرى كينز أن تدخل الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي من أجل الاقتراب من التشغيل التام والذي لا يمكن أن يحدث تلقائياً ويعتقد بأن البطالة ستبقى مشكلة في الأجل الطويل، ما لم تلعب الحكومة دورها في الاقتصاد الوطني (شوالين و محمد سنوسى، 2018).

4.6: التضخم :

التضخم ظاهرة نقدية يمكن تعريفه من خلال أسبابه فهو عبارة عن تلك الزيادة في كمية النقود التي تؤدي إلى زيادة في الأسعار سواء ظهرت تلك الزيادة من خلال عرض النقود. وقد ميز الاقتصاديون بين أربعة أنواع من التضخم فضلاً عن التضخم الركودي الذي يجمع بين (التضخم والركود) والذي ظهر منذ سبعينيات القرن العشرين في الاقتصاد الأمريكي ومن ثم شهدته اقتصاديات أخرى وتمثل الأنواع الأربع في التضخم المرغوب التضخم الزاحف التضخم الكامن التضخم الجامح (Aidaros, 2004) (Gokal & Hanif, 2004).

يعتبر التضخم ظاهرة قديمة عرفتها البشرية تتعدد المدارس الفكرية التي تعرضت للعلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي بدءاً من النظرية الكلاسيكية ثم النظرية النيوكلاسيكية، والنظرية الكينزية، ومروراً بنظرية كمية النقود، ثم نماذج النمو من الداخل. فكانت مستويات الأسعار تتأثر بتغير كمية الذهب المتوفّر في معظم اقتصادات العالم في فترة سيادة الذهب على النظام التقليدي، إلا أن التخلّي عن هذه القاعدة أوج بالاضطرابات في الأنظمة النقدية خاصة ارتفاع مستويات الأسعار، فالتضخم يؤثّر على النمو الاقتصادي فالعلاقة بين التضخم والنمو الاقتصادي وفقاً للنظرية الكلاسيكية ثم النظرية النيوكلاسيكية، والنظرية الكينزية، ومروراً بنظرية كمية النقود تتفاوت في طبيعة العلاقة بين الإيجابي والسلبي (Gokal, & Hanif, 2004) ولكن يمكن تلخيص نتاج طبيعة وفقاً لجل النظريات الاقتصادية والدراسات التجريبية السابقة إلى أن تلك العلاقة هي علاقة موجبة في بداية الأجل الطويل ولكن في آخر المسار تتحول تلك العلاقة إلى علاقة سالبة.

7. مراجعة الأدبيات:

• درس (2019) *Erkisi, & Tekin* العلاقة بين الواردات الاستثمارية والوسطية الافتتاح الصناعي (الاستثمار الحكومي) و الصادرات النفط والغاز ، وال الصادرات غير النفطية والنمو الاقتصادي وكذلك التحقق في ان واردات المواد الخام والسلع الرأسمالية اللازمة لعملية للإنتاج، والتي تشكّل القيمة المضافة. تزيد وحدات الإنتاج في الاقتصاد، كما ان الاستثمار الرأسمالي والمتّمثّل في استرداد السلع الرأسمالية ومعدات الإنتاج يحسّن القدرة على إنتاج السلع الازمة للاقتصاد، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى العادلة، اظهرت الدراسة أن النمو الاقتصادي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالواردات الاستثمارية وال الصادرات غير النفطية. في حين أن تصدير النفط والغاز يؤثّر سلباً على النمو الاقتصادي. وإن متغيرات الدراسة قادرة على تقسيم التباين في النمو الاقتصادي بنسبة 98.9%، في حين أن الباقى يفسّر بعوامل أخرى.

أ. هدفت دراسة كل من (Alfakih, & Tabassum, 2020). هذا إلى قياس أثر الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (1970-2018). وقد تم استخدام النهج القياسي من خلال نموذج ARDL. أظهرت النتائج وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، وهذا يعني وجود علاقة توازنية

طويلة الأجل. كما كشفت النتائج عن وجود أثر موجب ومحظى للصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

ب. حق. (2021) في دور الصادرات النفطية وغير النفطية في النشاط الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، خلال الفترة 2005-2019. من منظور تجريبي، طُبّقت طريقة المربعات الصغرى العادلة لنقدين النموذجين الخطي وغير الخطي للدراسة. أظهرت النتائج أن الصادرات النفطية وغير النفطية كان لها تأثير إيجابي على الأداء الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة.

ت. هدفت دراسة (2021 ، Kim) إلى تقديم أدلة تجريبية تُبرز أهمية السلع الوسيطة المستوردة في النمو الاقتصادي طويل الأجل. ولتحقيق ذلك، وذلك باستخدام بيانات تجارية مُفصلة. قامت هذه الدراسة على فرضية أساسية وهي أن البلدان التي تستورد مدخلات إنتاجية (أو جودة أعلى) من الاقتصادات المتقدمة تحقق فائدة أكبر من البحث والتطوير الأجنبي واستكشاف هذه الفرضية، أجريت احذارات نمو قياسية عبر البلدان باستخدام نهج المتغير الآلي (IV). أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المؤشر يتباين بنمو اقتصادي لاحق في البلدان من متوسطة ومنخفضة الدخل شُئهم هذه الورقة البحثية في فهمنا للعلاقة السببية بين التجارة الدولية والنمو الاقتصادي، إلى أن الدول النامية ذات الموارد التكنولوجية المحدودة يمكنها تعزيز النمو من خلال تحرير التعريفات الجمركية على المدخلات.

ث. بحث كل من (Dekkiche, Laila, & Hadj, 2023) في أداء المملكة العربية السعودية من عام 2000 إلى عام 2022. ولتحقيق ذلك، استُخدم نموذج الانحدار الذاتي ذي الفارق الزمني الموزع (ARDL) إلى جانب اختبار الحدود. تشير نتائج الدراسة إلى أن صادرات النفط تؤثر على النتائج قصيرة وطويلة الأجل خلال فترة الدراسة المحددة. من ناحية أخرى، شُئهم الصادرات غير النفطية في البداية بشكل إيجابي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد على المدى القصير، لكن هذه المساهمة تتضاعف بسرعة وتتصبح سلبية وغير ذات دلالة إحصائية على المدى الطويل. ونتيجة لذلك، تعتمد المملكة العربية السعودية على تصدير سلعة

ج. تناولت دراسة (2025, Ayo-Joledo,). تأثير الصادرات النفطية وغير النفطية على النمو الاقتصادي في نيجيريا. واستُخدمت بيانات السلسل الزمنية للدراسة للفترة من عام 1980 إلى عام 2019. وأظهرت نتائج أن البيانات كانت مستقرة عند المستوى والفرق الأول. استُخدمت الدراسة أسلوب المربعات الصغرى العادلة (OLS)، ونموذج الانحدار الذاتي ذي التأخر الموزع (ARDL) لإنتاج معاملات قصيرة وطويلة الأجل، واختبار السببية جرانجر. أظهرت نتائج اختبار الحدود إلى وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات قيد الدراسة. كما كشفت النتائج على أن الصادرات النفطية والصادرات غير النفطية لها تأثيراً كبيراً على النمو الاقتصادي في

نيجيريا. كشفت الدراسة أيضاً عن وجود علاقة سلبية بين صادرات النفط وإيرادات السلع غير النفطية على الناتج الإجمالي الحقيقي في نيجيريا خلال الفترة قيد الدراسة.

ح. هدفت دراسة (السرىٰتى، السيد محمد أحمد، الشامي، ميدان & آيات إسماعيل. 2024) إلى تحليل أثر التضخم على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (1974-2023) في الأجلين الطويل والقصير، واعتمدت الدراسة على نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة غير الخطى (NARDL) لتقدير علاقات الأجل الطويل، ونموذج تصحيح الخطأ (ECM) لتقدير علاقات الأجل القصير. أظهرت نتائج الأجل الطويل وجود علاقة غير خطية بين التضخم والنمو الاقتصادي، وتؤثر الصدمات الموجبة للتضخم على النمو الاقتصادي إيجابياً، وتؤثر الصدمات السالبة للتضخم سلبياً على النمو الاقتصادي، وتؤثر الواردات السلعية والخدمة سلبياً على النمو الاقتصادي، و يؤثر تراكم رأس المال إيجابياً على النمو الاقتصادي. وتشير قيمة معامل تصحيح الخطأ أن 19.1 % من خطأ التوازن الناتج عن صدمات العام السابق يتم تصحيحه سنوياً في المتوسط، وهذا يعني أن التوازن يتم استعادته تقريباً في خمسة سنوات تقريباً. توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بجانب العرض الكلي، ودعم الصناعات المصرية والتعرف على الأسباب الكامنة وراء نقص العرض الكلي من أجل اتخاذ الإجراءات المحفزة له.

8. المنهجية ومصدر البيانات:

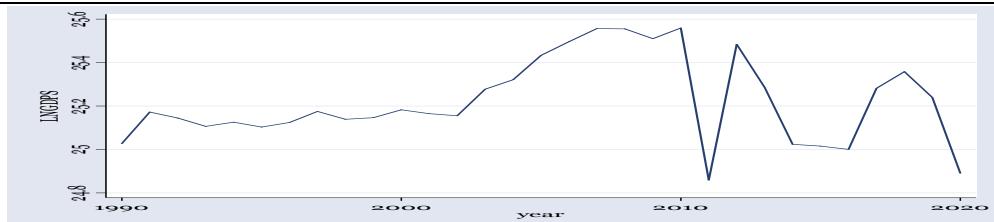
1.8 الإطار التطبيقي /قياس أثر مكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي في النمو الاقتصادي:

1.1.8 التعريف بمتغيرات الدراسة النموذج المستخدم:

قمنا فيما سبق بالإلمام بالجوانب النظرية ويشكل مختصر حول الإطار النظري للدراسة، في هذا القسم سوف نستعرض الجانب التطبيقي والقياسي للدراسة و متغيرات وبيانات الدراسة والتي تتمثل في (النمو الاقتصادي ، الصادرات النفطية، الصادرات الغير النفطية ، الواردات الرأسمالية ، الواردات الوسيطة ، الواردات الاستهلاكية ، التضخم الاقتصادي) للفترة (1990-2020). سوف يتم التعريف بمتغيرات المستخدمة في الدراسة ومصادر البيانات المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير التابع: (GDPS)

المتغير التابع: (GDPS) استخدام معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي كمتغير لقياس والتعبير عن النمو الاقتصادي



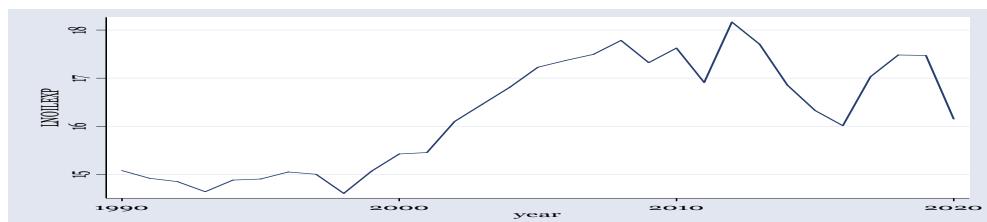
الشكل (1-8) التمثيل البياني لـ $GDPS_t$

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews—13

ثانياً: المتغيرات المستقلة والعلاقة المتوقعة بينها وبين المتغير التابع:

أ. **الصادرات النفطية (OILEXP):** يتوقع ان علاقتها بالنمو الاقتصادي في الأجل القصير إيجابية على الناتج المحلي الإجمالي بينما في الأجل الطويل قد يكون التأثير سلبياً. (Alfakih, & Tabassum, 2020)

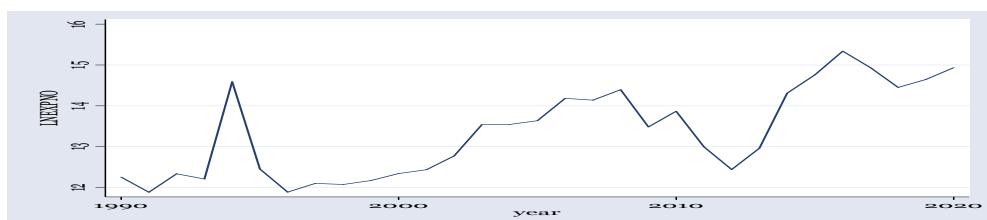
وهي تأخذ الشكل التالي:



الشكل (2-8) التمثيل البياني لـ $OILEXP_t$

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews—13

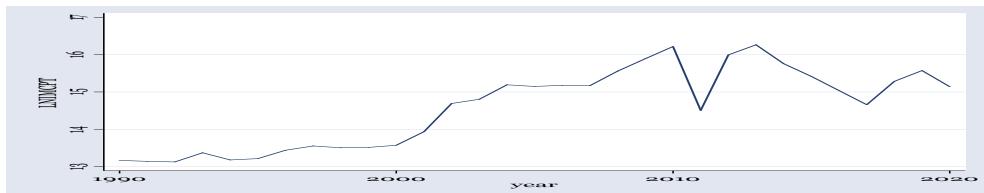
ب. **الصادرات غير النفطية (EXPNO):** تتوقع ان العلاقة بين الصادرات غير النفطية والنمو الاقتصادي في الأجل القصير لها تأثير إيجابي محدود اما في الأجل الطويل فتأثيرها إيجابي (Ayo-Joledo, 2025) حيث انها تأخذ الشكل (3-8) بناء على بيانات الدراسة.



الشكل (3-8) التمثيل البياني لـ $EXPNO_t$

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews—13

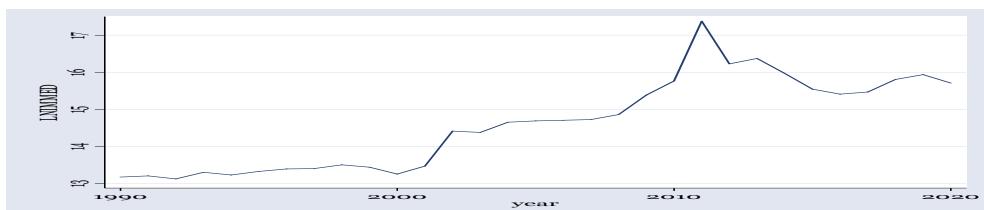
ت. **الواردات الرأسمالية (IMCPT)**: تتوقع ان علاقتها بالنمو الاقتصادي اما في الأجل القصير فتتوقع ان تأثيرها الاقتصادي في الأجل القصير سلبي و إيجابي على النمو الاقتصادي (Erkişi, & Tekin, 2019) وهي يمكن ان تأخذ الشكل وذلك حسب البيانات الخاصة بها .



الشكل (4-4) التمثيل البياني ل $IMCPT_t$

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews-13

ث. **الواردات الوسيطة (IMMED)**: يتوقع ان تأثيرها في الأجل القصير إيجابي ومحدود على الإنتاج المحلي، وفي الأجل الطويل تأثير يكون إيجابي (Kim, 2021).



الشكل (5-5) التمثيل البياني ل $IMMED_t$

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews-13

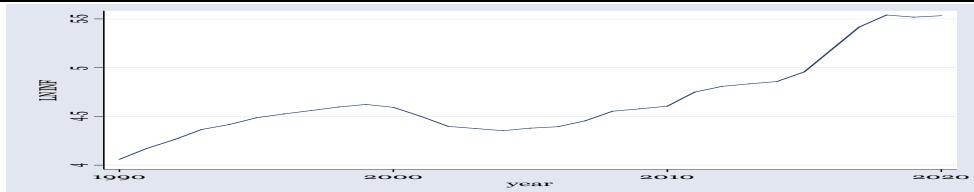
ج. **الواردات الاستهلاكية (IM CON)**: بناءً على النظريات الاقتصادية والدراسات السابقة، تم توقع أن لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل (Leeramani, 2009) .



الشكل (6-6) التمثيل البياني ل $IMCON_t$

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews-13

ح. **التضخم الاقتصادي (LNINF)**: يتوقع ان تأثيره على النمو الاقتصادي قد يكون سلبي و/أيجابي في المدى القصير والطويل وذلك حسب الدراسات السابقة في الادب الاقتصادي وفقاً للبيانات الدراسة يأخذ التضخم الاقتصاد الشكل التالي.



الشكل (7-8) التمثيل البياني ل INFt

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج EViews-13

2.1.8: مصدرو البيانات

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على بيانات السلسل الزمنية لكل من مكونات الصادرات ومكونات الواردات والتضخم والنمو الاقتصادي خلال الفترة (1990-2020م) ، خلال هذه الفترة شهد فيها الاقتصاد الليبي حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والذى نجم عن القضية الدولية قضية لوكريبي، ومن ثم رفع العقوبات الاقتصادية والدخول في مرحلة الإصلاح الاقتصادي تقريباً خلال الفترة الممتدة من (2002 حتى 2010م) . بالإضافة الى الفترة الاخيرة والممتدة مندو 2011م حتى فترة نهاية الدراسة وقد اتسمت بعدم الاستقرار الاقتصادي الليبي بسبب الحروب الاهلية وما نجم عن ذلك من اخفاض الكميات المصرة للنفط بل وتوقف بعض الحقول النفطية عن الانتاج ، وانخفاض ما كان يتم استرداده من أصناف الواردات المختلفة من الخارج والذي اثر على النمو والتنمية الاقتصادية في الاقتصاد الليبي.

وفي النهاية تعتبر هذه الدراسة جزء من رسالة ماجستير فالرغم من ان بيانات المتغيرات المستخدمة فيها حديث نسبيا الا أنها لم تأخذ في الحسبان بيانات الأربع سنوات الأخيرة حتى سته 2024 لعدم توفر بيانات عن هذه السنوات في سنة 2021 حيث كانت تلك السنة بداية مرحلة الدراسات العليا .

وقد تم الحصول على تلك البيانات من مصادر رسمية وهي:

أ. مكونات الصادرات ومكونات الواردات تم الحصول عليها من الهيئة العامة مكتب التوثيق والمعلومات أحصائيات التجارة اعداد مختلفة وهي مقاسة بالمليون دينار ليبي .

ب. الناتج المحلي الاجمالي كمؤشر يمثل النمو الاقتصادي التنمو الاقتصادي من الهيئة العامة مكتب التوثيق والمعلومات ، وفروعه بيانات مركز بحوث العلوم الاقتصادية ، ومصرف ليبيا المركزي مختلفة وهي مقاسة بالمليون دينار ليبي.

3.1.8: صياغة النموذج المستخدم:

وفقاً لذلك هناك مجموعة من الخطوات من أهمها صياغة النموذج في الصيغة الرياضية العامة كما يلي:

يمكن تحويل هذا الدالة الرياضية في المعادلة 1 الى شكل معادلة تمثل نموذج قياسي متعدد المتغيرات كما في المعادلة 2 حيث تم تحويل المعادلة السابق الى معادلة لوغاريتمية، أن الشكل اللوغاريتمي يسهل تفسير المعاملات كالنسبة المئوية للتغير في المتغير التابع والناتج عن التغير في المتغيرات المستقلة بنسبة 1% من التغيرات. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشكل اللوغاريتمي يحسن خصائص السلسل الزمنية، حيث يمكن تلافي بعض المشاكل القياسية مما يجعل النموذج أكثر موثوقية وقدرة على تقديم نتائج مقدرة دقيقة، حيث تمثل المعادلة 2 النموذج القياسي لتقدير تأثير مكونات الصادرات والواردات والتضخم الاقتصادي على النمو الاقتصادي كما يلي:

حيث أن :

LN: تشير إلى اللوغاريتم الطبيعي

الحد الثابت β_0

خط الانحدار $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6$ عن معاملات تغير β_1 :

خطاً حد €:

$t = (1990, 1991, 1992, 1993, \dots, 2020)$: تشير إلى الزمن

اتبع الباحثين في هذه الدراسة المنهج القياسي الحديث والمتطور لتقدير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع محل الدراسة، معبراً عنها بالصيغة اللوغاريتمية، كما تم الاستعانة بالأساليب القياسية الحديثة لتحليل السلسلة الزمنية، وجاء مجموعة من الاختبارات الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية الجاهزة (Eviews-13, Stata-16, Excel).

4.1.8 اختبارات الاستقرارية (Unit Root Tests):

عادةً قبل تطبيق أي منهجية على السلالس الزمنية يتم تطبيق اختبارات جذر الوحدة (Unit Root Tests) لمتغيرات الدراسة، لتجنب الانحدار الزائف. ومن أهم هذه الاختبارات اختبار جذر الوحدة الذي طوره ديكى وفولر. لاحقًا، (Augmented Dickey-Fuller Test- AD)، وكذلك اختبار فيليبيس بيرون (Phillips-Perron) (Shin, Sarkar & Lee, 1996)

5.1.8 اختبار التكامل المشترك (Co-integration test):

يُستخدم تحليل التكامل المشترك للكشف عن هذه العلاقات. وُتُستخدم هذه التحليلات على نطاق واسع في الاقتصاد القياسي. لأجراء اختبار التكامل المشترك التكامل المتزامن ومعرفة درجات ترابطها المختلفة، بحيث يؤدي هذا الربط إلى تشكيل تركيبة خطية متكاملة برتبة أقل أو تساوي أصغر رتبة للمتغيرات المستعملة. ومن أهم انواع هذه الاختبارات، أسلوب الذى طوره جرانجر (Engle & Engle-Granger) (Lee, 1999). بالإضافة إلى أسلوب التكامل المشترك لجوهنسن وقد استُخدم على نطاق واسع منذ تطويره، وأصبح شائعاً جداً اليوم. وقد اعتمدها العديد من الاقتصاديين كمفهوم جديد ومهم في مجال الاقتصاد القياسي. كما ان هناك أنواع أخرى كاختبار الانحدار المتكامل لدبرن واتسون Cointegrating Regression Durbin، وآخرها نموذج الانحدار الذاتي للإطاء الموزع (ARDL) - Watson (CRDW) (Bilgili, 1998). (Bounds Test F-T)---Distributed Lag لاختبار التكامل المشترك.

6.1.8: ARDL تقيير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة

يستخدم نموذج ARDL، بغض النظر عما إذا كانت المتغيرات التقيسيرة / (0) أو / (1) أو خليط، في هذا النهج يتم تأثير عوامل النموذج طويلة المدى وقصيرة المدى. حيث يمكن كتابة صيغة ذلك النموذج والذي يمثل العلاقة بين النمو الاقتصادي (المتغير التابع) ومتغيرات المستقلة المستخدمة في النموذج 3 كما يلى:

حيث تعبّر المقدّرات $(\vartheta_j, \epsilon_j, \mu_j, \psi_j, \theta_j, \varpi_j, \phi)$ عن المعلمات قصيرة الأجل، والمقدّرات $(\Psi_1, \Psi_2, \Psi_3, \Psi_4, \Psi_5, \Psi_6, \Psi_7)$ عن المعلمات طويلة الأجل. Δ تشير إلى الفروق الأولى للمتغيرات، بينما L تشير إلى الصيغة اللوغاريتمية، كذلك ادخال الصيغة اللوغاريتمية يساعد في الحصول على معدلات النمو للمتغيرات المستخدمة في النموذج عند حساب الفرق الأول للمتغير بالصورة اللوغاريتمية. $\rho_1 \dots \rho_7$ تشير إلى فترات الأبطأ الزمني Lags للمتغيرات، مع العلم بأنه لا يشترط أن تكون المتغيرات نفس فترات الأبطأ. ϵ يمثل حد الخطأ العشوائي الذي له وسط حسابي يساوي الصفر وتبيننا ثابتاً وليس له إرتباطات ذاتية متسلسل فيما بينها.

بوضوح نموذج ARDL أن الناتج المحلي الإجمالي يمكن تقسيمه عن طريق قيمه المتباطئة، والقيم المتباطئة للمتغيرات المستقلة في هذه الدراسة. فالتكامل المشترك في نموذج ARDL يعتمد على اختبار الفرضية التالية:

$$\left\{ \begin{array}{l} H_0: \Psi_1 = \Psi_2 = \Psi_3 = \Psi_4 = \Psi_5 = \Psi_6 = \Psi_7 = 0 \dots \dots \dots \dots \\ H_1: \Psi_1 \neq 0, \Psi_2 \neq 0, \Psi_3 \neq 0, \Psi_4 \neq 0, \Psi_5 \neq 0, \Psi_6 \neq 0, \Psi_7 \neq 0 \end{array} \right.$$

والقرار يكون إذا كانت قيمة T -statistics و F -statistics أكبر من الحد العلوي لقيم الحرج، فإننا نرفض فرضية عدم وجود علاقة تكامل مشترك. أما إذا كانت قيمة T -statistics و F -statistics أقل من الحد الأدنى لقيم الحرج، فإننا نقبل فرضية عدم وجود علاقة تكامل مشترك. أما إذا كانت القيمة المحسوبة T -statistics و F -statistics تقع بين الحد الأعلى والحد الأدنى لقيم الحرج المقترنة من $Pesaran & Shin, & Smith, 2001$) عدّل لا يمكن اتخاذ قرار حيث لأن هذا النطاق يمثل منطقة الغير الحسم. بعد التأكيد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة يمكن تقدير نموذج الانحدار الذاتي للجوانب الزمنية الموزعة المتباطئة نموذج ARDL للأجلين الطويل والقصير ومعلمة متوجه تصحيح الخطأ (ECM).

أ. تقدير معلمات نموذج ARDL طويل الأجل:

يهدف هذا القسم من التحليل إلى تعزيز الفهم العميق للعلاقات الهيكلية التي تؤثر في الاقتصاد الليبي على المدى الطويل، ونظراً لوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، فإن هذا التكامل ينطوي على علاقة طويلة الأجل بين تلك المتغيرات وللحقيقة من وجود علاقة طويلة المدى بين تلك المتغيرات، سوف يتم استخدام الصيغة التالية من نموذج ARDL والذي تمثله المعادلة 4:

حيث تعبّر المقدّرات j $\exists_j, \forall_j, \in_j, \notin_j, \emptyset_j, \infty_j$ عن المعلمات طويّلة الاجل.

ب. نموذج ARDL القصير الاجل وتصحيح الخطأ (ECM):

بعد تقدير نموذج المدى الطويل، كانت المهمة التالية هي نمذجة ديناميكيات المدى القصير للنموذج من خلال تقدير نموذج تصحيح الخطأ المرتبط بتقديرات المدى الطويل. وقد تم تحديد ذلك في المعادلة 5 على النحو التالي:

حيث تعبّر المقدّرات $\vartheta_j, \varpi_j, \psi_j, \theta_j, \mu_j, \epsilon_j$ عن المعلمات قصيرة الاجل ($Eq(-1)$) حد تصحّح الخطأ قصيري المدى.

٩. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: تحليل نتائج الاحصاء الوصفي:

بالنظر الى الجدول (1.9.) قيمة النمو الاقتصادي $LNGDPS$ بين عامي 1990 و 2020 هي 25.55، وأدنى قيمة هي 24.85 ، أعلى قيمة للصادرات النفطية ($LOILEXP$) هي 18.16 ، وأدنى قيمة هي 14.60 ، أعلى للصادرات الغير نفطية ($LEXPNO$) هي 15.33 ، وأدنى قيمة هي 11.88 ، أعلى قيمة للواردات الرأسمالية ($LIMCPT$) هي 16.26، وأدنى قيمة هي 13.126 ، أعلى قيمة للواردات الوسيطة ($LIMMED$) هي 17.37، وأدنى قيمة هي 13.124 ، أعلى قيمة للواردات الاستهلاكية ($LIMCON$) هي 16.06، وأدنى قيمة هي 12.90 ، أعلى قيمة للتضخم الاقتصادي ($LNINF$) هي 5.54، وأدنى قيمة هي 4.05. يقىس الانحراف درجة عدم التمايز في مجموعة بيانات على مدار فترة زمنية يمكن ان يُقال إن النمو الاقتصادي والصادرات النفطية، والصادرات غير النفطية، الواردات الرأسمالية الواردات الوسيطة الواردات الاستهلاكية والتضخم الاقتصادي منحرفة بشكل موجب لأن قيم انحرافها الموجبة هي 19. و14، و1.08 و1.05 و1.21 و1.11 و38. على التوالي.

يدرس القرطح توزيع سلسلة البيانات وكيفية تجمع الملاحظات حول متوسطها. قد يكون القرطح مفططاً، أو متوسطاً، أو ليتووكورتيك. تُحدد إحصاءات جار-غبيرا ما إذا كان الانحراف والتقرطح لبيانات العينة متوافقين مع التوزيع الطبيعي. تُظهر النتيجة أن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي لأن قيم احتمالاتها أكبر من 0.05. باستثناء التضخم الاقتصادي وبالتالي، نقبل الفرضية الصفرية للتوزيع الطبيعي.

الجدول (1.9) ملخص الإحصاء الوصفي لبيانات الدراسة

Variable	Obs	Mean	Std. Dev.	Min	Max	Jarque-Bera	Probability
lngdps	31	25.22303	.1946896	24.85919	25.55913	1.214134	0.544947
lnoilexp	31	16.26348	1.149646	14.60338	18.16647	3.020264	0.220881
lnexpno	31	13.35765	1.089745	11.8858	15.33884	2.567679	0.276972
lnimcpt	31	14.58695	1.053534	13.12613	16.26376	2.660341	0.264432
lnimmed	31	14.62055	1.213553	13.12437	17.37949	1.827461	0.401025
lnimcon	31	14.40158	1.114223	12.90478	16.067	2.898255	0.234775
Lninf	31	4.666103	.3985487	4.059001	5.540213	6.470902	0.039342

المصدر: من اعداد الباحث باستخدام برنامج Stata-16

ثانياً: اختبار الاستقرارية :

تم إجراء اختبار ADF، على جميع المتغيرات المستخدمة في الدراسة، وفي حالة وجود مقطع ثابت ومتوجه زمني وكانت النتائج كالتالي:

أظهرت نتائج اختبار (ADF) كما هو في الجدول (2.9) أن معظم المتغيرات كانت غير مستقرة في مستوياتها عند ($0.05 < p$) ، في حالة وجود مقطع ثابت ومتوجه زمني. قيمة الاحتمالية (p -value) في هذه الاختبارات كانت أقل من ($0.05 < p$) ، بعدأخذ الفروق من الدرجة الأولى لهذه المتغيرات، يمكن

القول إنه عند مستوى دلالة 5%， تُصبح جميع المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول (1/1 Order One ، أي أنها لا تحتوي على جذور وحدة

الجدول (2.9): نتائج اختبار جذر الوحدة لدiki فولر (ADF)

الفرق الأول (1/1)			المستوى (0)			إحصاء الاختبار	المتغيرات	الاختبار	
C	B	A	C	B	A				
-2.64	-4.30	-3.67	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNGDPS	ADF	
0.00	0.00	0.00	0.60	0.13	0.02	Prob			
-2.64	-4.30	-3.67	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNOILEXP		
0.00	0.00	0.00	0.77	0.84	0.54	Prob			
-2.64	-4.30	-3.67	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNEXPNO		
0.00	0.00	0.00	0.75	0.84	0.53	Prob			
-2.64	-4.30	-3.67	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNIMCPT		
0.00	0.00	0.00	0.91	0.49	0.53	Prob			
-2.64	-4.30	-3.67	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNIMMED		
0.00	0.00	0.00	0.90	0.49	0.53	Prob			
-2.64	-4.30	-3.67	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNIMCON		
0.00	0.00	0.00	0.98	0.34	0.85	Prob			
-2.65	-4.33	-3.69	-2.64	-4.29	-3.67	t-stat	LNINF		
0.03	0.05	0.04	0.99	0.96	0.96	Prob			

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج برنامج- EViews- 13 (at 5 % (A : constant B: constant linear Trend c: Non.)

ثالثاً: اختبار التكامل المشترك:

للحذر من وجود علاقة طويلة الأجل، اقترح (Pesaran, Shin, & Smith, 2001) اختبار حدود (F, T-Bounds Test) وكانت نتيجة اختبار Bound Test للتكامل المشترك كما في الجدول (3.9) تشير النتائج الى ان القيمة الإحصائية للتكامل المشترك F-bounds tests و T-bounds test ، هي أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة عند مختلف درجات المعنوية وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة تكامل مشترك أو علاقة توازنيه طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة بمعنى إذا قارنا قيمة إحصائية F (54.787) مع قيمة الحد الحرge الأعلى عند مستوى دلالة 10% (3.99)، (4.43)، (3.61)، (3.23) على التوالي، فإن قيمة إحصائية F أكبر من قيمة الحد الحرge الأعلى {1- 1} عند مستويات الدلالة السابقة. أيضاً، إذا قارنا قيمة إحصائيات T (-12) عند مستوى الدلالة 10%، 5%， 2.5%， 5%، 1%، (4.38)، (-4.04)، (-4.66)، (-4.99) على التوالي، فإن قيمة إحصائيات T أكبر من قيمة الحد الحرge الأعلى عند مستويات الدلالة السابقة. وبالتالي، نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم رفض التكامل المشترك. بمعنى آخر، يوجد علاقة تكامل مشترك أو علاقة توازنيه طويلة الاجل بين المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

الجدول (3.9) نتائج اختبار Bound Test نموذج ARDL (للتكمال المشترك)

Pesaran/Shin/Smith (2001) ARDL Bounds Test								
H0: no levels relationship								
$F = 54.787$								
$t = -12.640$								
Critical Values (0.1-0.01), F-statistic, Case 3								
k_6	[I ₀] L ₁	[I ₁] L ₁	[I ₀] L ₀₅	[I ₁] L ₀₅	[I ₀] L ₀₂₅	[I ₁] L ₀₂₅	[I ₀] L ₀₁	[I ₁] L ₀₁
accept if $F <$ critical value for I(0) regressors	2.12	3.23	2.45	3.61	2.75	3.99	3.15	4.43
reject if $F >$ critical value for I(1) regressors								
Critical Values (0.1-0.01), t-statistic, Case 3								
k_6	[I ₀] L ₁	[I ₁] L ₁	[I ₀] L ₀₅	[I ₁] L ₀₅	[I ₀] L ₀₂₅	[I ₁] L ₀₂₅	[I ₀] L ₀₁	[I ₁] L ₀₁
accept if $t >$ critical value for I(0) regressors	-2.57	-4.04	-2.86	-4.38	-3.13	-4.66	-3.43	-4.99
reject if $t <$ critical value for I(1) regressors								
k: # of non-deterministic regressors in long-run relationship								
Critical values from Pesaran/Shin/Smith (2001)								

المصدر: اعداد الباحثين وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي STATA-18

أ. تدبير العلاقة الاجل في الاجل الطويل لنموذج ARDL

وبناءً على نتائج نموذج ARDL طويل المدى في الجدول (4.9) ومعادلة نموذج ARDL طويل المدى والمعادلة رقم 6 ان الصادرات النفطية LNOILEXP وبمعامل 0.184872.0 لها تأثير إيجابي وذات دلالة إحصائية عند مستوى 5 %، باحتمالية 0.0475 %. هذا التأثير الإيجابي ضعيف على النمو الاقتصادي في ليبيا بمعنى انه إذا زادت الصادرات النفطية بنسبة 1 % ستؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 0.184872.0. ويمكن تفسير ذلك نتيجة للوضع السياسي والذى مرت به البلاد من قفل الحقول النفطية لشهر وبالناتي انخفاض الإيرادات النفطية الواضح حيث انه لم يتم استخدام تلك الإيرادات في تمويل البنية التحتية والمشاريع التنموية بالشكل المطلوب بل استخدمت اغلبها في جانب غير استثمارية كان اغلبها يتمثل في النفقات العسكرية وتبديد الأموال والفساد وهذا أدى الى ان تكون مساهمة الصادرات النفطية ضعيفة في النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

الجدول (4.9) نتائج تدبير نموذج ARDL الطويل الاجل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNOILEXP	0.184872	0.077051	2.39	0.0475
LNEXPNO	-0.131296	049111.0	-2.67	0.0318
LNIMCPT	0.678198	.0100936	2.47	0.0424
LNIMM DE	0.155939	.0257016	1.62	0.1480
LNIMCON	-1.134728	.1217253	-3.12	0.0168
LNINF	1.231488	1.231483	-3.12	0.0168

المصدر: من اعداد الباحثين وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي EViews - 13

Long run equation

$$\begin{aligned}
 LNGDPS = & 0.18487212 * LNOILEXP(-1) - 0.13129628 * LNEXPNO(-1) + \\
 & 0.67819843 * LNIMCPT(-1) + 0.15593877 * LNIMMED(-1) - \\
 & 1.13472778 * LNIMCON(-1) + 1.23148388 * LNINF(-1) \\
 & (6)
 \end{aligned}$$

اما بالنسبة للصادرات الغير نفطية $LNEXPNO$ تشير معادلة نموذج ARDL طويل المدى الى ان معاملها حوالي 0.13 - وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5 % وباحتمالية قدرها 0.0318 %. هذا يشير الى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية طويلة الأجل بين الصادرات الغير نفطية والنمو الاقتصادي، وهذا يعني أن الصادرات الغير نفطية تؤثر سلباً على النمو الاقتصادي، وبالتالي فإن زيادة الصادرات الغير نفطية بنسبة 1% ستؤدي إلى انخفاض النمو الاقتصادي بنحو 13%，كشفت هذه النتائج على أن أداء الصادرات غير النفطية كان أقل من التوقعات، مما يُثير الشك في فعالية استراتيجيات ترويج الصادرات غير النفطية في الاقتصاد الليبي. كما كشفت النتائج هذه الدراسة أن الاقتصاد الليبي لا يزال بعيداً عن التنويع في مصادر الدخل.

اما بالنسبة لمكونات الواردات أظهرت نتائج الجدول 4 أن الواردات الرأسمالية $LNIMCPT$ ان المعلمة كانت بإشارة موجبة 0.67 وهي ذات دلالة إحصائية باحتمالية قدرها 0.0475. أي تظهر علاقة ذات تأثير طردي على النمو الاقتصادي، التي تشير أن زيادة الواردات الرأسمالية بنسبة 1% ستؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 0.67. وهذا يتناسب مع الأدلة التجريبية التي ثبتت ان استرداد السلع الرأسمالية من أسباب النمو الاقتصادي. كما أظهرت النتائج أن الواردات الوسيط $LNIMMDE$ لها علاقة إيجابياً مع النمو الاقتصادي في الأجل الطويل، حيث بلغ المعامل 0.15 وهو ذو دلالة إحصائية، وهذا يعني انه لا يوجد دليل على وجود ارتباط معنوي كبير بين الواردات الوسيطة والنمو الاقتصادي على المدى الطويل. اما بالنسبة للواردات الاستهلاكية $LNIMCON$ فمن خلال الجدول أظهرت النتائج أن الواردات الاستهلاكية معلمتها كانت بإشارة سالبة -1.11 - وهي ذات دلالة إحصائية باحتمالية قدرها 0.0168. أي تظهر علاقة ذات تأثير سلبي على النمو الاقتصادي، وهذا ما يتناسب مع المنطق الاقتصادي والذي يفترض وجود علاقة عكسية بين الواردات الاستهلاكية والنمو الاقتصادي فالزيادة الواردات الاستهلاكية تعنى تسرّب نقدی أجنبي في غير اتجاهاته المنتجة وهذا يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي،

أظهرت النتائج الأجل الطويل أن التضخم الاقتصادي $LNINF$ معلمتها بإشارة موجبة 1.231484 وهي ذات دلالة إحصائية باحتمالية 0.023. أي تظهر علاقة ان التضخم الاقتصادي ذو تأثير طردي على النمو الاقتصادي، وهذا يتوافق مع نتائج بعض الدراسات السابقة في الادب الاقتصادي من ان التضخم الاقتصادي له تأثير سلبي او/ وإيجابي على النمو الاقتصادي يمكن القول ان ذلك يؤدي إلى تحفيز الاستثمار ات الخارجية

خاصة في دولة يكون فيها سعر الصرف ثابت وهذا يزيد من القدرة التافيسية للمنتجات المحلية في الأسواق المحلية والخارجية، مما يزيد من الصادرات غير النفطية و، بالرغم من زيادة تكاليف الإنتاج،

ب. تقدير العلاقة في الاجل القصير لنموذج ARDL :

الخطوة التالية هي تقدير نموذج ARDL القصير الاجل، على الرغم من أن النموذج يفترض أن تأثير المتغيرات المختارة المفسرة في الدراسة يكون أكبر في الأجل الطويل منه في الأجل القصير، إلا أنه من الضروري تحليل تأثيرها في الأجل القصير أيضاً. في هذا النموذج يمثل هذا التأثير بالمعاملات ذات الصلة لأن التأثير يكون مباشر على النمو الاقتصادي في الأجل القصير لهذه المتغيرات المختارة في الدراسة.

الجدول (5.9) نتائج تقدير نموذج ARDL القصير الاجل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DLNOILEXP	0.03741	0.012	3.007	0.0197
D LNEXPNOOP	-0.0162	0.008	-1.948	0.0924
D LNIMCPT	0.26535	0.031	8.337	0.0001
D LNIMMDE	0.14236	0.016	8.488	0.0001
DLNIMCON	-0.41320	0.051	- 7.956	0.0001
D LNINF	1.11025	0.156	7.115	0.0002
CointEq(-1)*	- 0.8013	0.094	-8.512	0.0001

المصدر : من اعداد الباحثين وفقا لنتائج الدول بالملحقة

SHORT RUN Estimation Equation:

CointEq(-1)* LNGDP\\$ -.801371633145*+0.037443743530*D(LNOILEXP) -
 0.016271724812*D(LNEXPNO)+ 0.265353604575*D(LNIMCPT) +
 0.142363910073*D(LNIMMED) -0.413208689622*D(LNIMCON) + 1.110258019409*D
 (LNINF).....(7)

بناءً على نتائج قصيرة الأجل بالجدول (5.9) والمعادلة رقم 7 فإن الصادرات النفطية ذات دلالة إحصائية، حيث تبلغ قيمها الاحتمالية 0.0197%， ولها معامل موجب 0.03741، وهذا يشير إلى أنه عندما تزيد الصادرات النفطية في بنسبة 1%， فإن النمو الاقتصادي يزداد بنسبة حوالي 0.037%. معنى آخر، زيادة الصادرات النفطية في الأجل القصير تؤثر بشكل ضعيف جداً والذى يرجع إلى حالة عدم الاستقرار

السياسي الذي مر بها الاقتصاد الليبي كما ان الصادرات النفطية في الأجل القصير قد تكون عرضة للقلبات الكبيرة في أسعار النفط العالمية، مما يجعل مساهمتها ضعيفة جداً وأيضاً النمو الاقتصادي غير مستقر.

أظهرت النتائج وجود تأثير سلبي وغير معنوي للصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي في الأجل القصير، حيث بلغ معامل حوالي -0.0162 ، وهي غير معنوية يعني ان الصادرات غير النفطية لا تسهم بشكل مباشر في تخفيف النمو الاقتصادي اي تخفيف الإنتاج المحلي الموجه للتصدير. الا ان مساهمتها في النمو الاقتصادي لا تزال محدوداً في الأجل القصير، مما يعكس ضعف القطاع غير النفطي في الاقتصاد الليبي. اما فيما يخص مكونات الواردات فأثنا نجد ان الواردات الرأسمالية تؤثر ايجاباً ومحنويًّا على النمو الاقتصادي في الأجل القصير، فزيادة الواردات الرأسمالية تؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وتوفير العمالة الأجنبية اللازمة للواردات، وتعزيز اقتصاديات الحجم. يؤدي إلى تحسين الكفاءة الإنتاجية والقدرة التنافسية للاقتصاد. وقد أكدت العديد من الدراسات ذلك مثل دراسة (Kim, 2021) . اما بالنسبة للواردات الوسيطة تؤثر ايجابياً ومحنويًّا على النمو الاقتصادي في الأجل القصير، حيث بلغ معاملها 0.142 وبقيمة احتمالية 0.0001 هذا يعني أنها تسهم بشكل مباشر في تحفيز القطاعات الإنتاجية من خلال استيراد الآلات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف وتحسين الجودة. مما يعزز من النمو الاقتصادي في الأجلين القصير والطويل. من الملاحظ أن الواردات الاستهلاكية اظهرت تأثير سلبي على النمو في الأجل القصير، بمعامل -0.41 وهو ذو دلالة إحصائية بقيمة احتمالية قدرها 0.0001 وهذا التأثير يعكس تسرب الطلب المحلي للخارج وزيادة الضغط على الميزان التجاري وقدرة الدولة على الاستيراد وتقليل الإنتاج المحلي وهذا قد يتسبب في العجز في الميزان التجاري، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية وتراجع الاحتياطيات الأجنبية وبالتالي انخفاض النمو الاقتصادي.

كان للتضخم الاقتصادي تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي، وله دلالة إحصائية، بناءً على معظم النظريات الاقتصادية والدراسات التجريبية، التضخم الاقتصادي يؤثر معدل النمو الاقتصادي سلباً او/ وابيجاباً على النمو الاقتصادي وفقاً لنتائج الدراسة فإن معدل التضخم كان له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي على المدى القصير. كما أظهرت نتائج نموذج تصحيح الخطأ معنوية معامل إبطاء حد تصحيح الخطأ الذي يكشف عن سرعة او بطء عودة المتغيرات إلى حالة التوازن عند مستوى أقل من 5% ، مع ظهور المعامل سالب الإشارة مما يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات وتقارب النموذج الحركي على المدى القصير، وتشير القيمة المطلقة لمعامل حد تصحيح الخطأ إلى سرعة استعادة حالة التوازن وهذا ما يزيد من دقة وصحة العلاقة التوازنية في المدى الطويل، ويعني ان 0.80% من جميع انحرافات واختلالات الأجل القصير وتعود إلى الوضع التوازنـي في الأجل الطويل خلال سنة وشهـران ، وهذا يشير إلى أن التكيف في النموذج كان سريعاً نسبياً.

توضح الاختبارات الاحصائية كذلك جودة النموذج المقدر من خلال قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.90$) والذي يعني أن المتغيرات المستخدمة في نموذج الدراسة تفسر ما نسبته (90%) من التغيرات التي تحدث في النمو الاقتصادي تعود إلى المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة، وأن ما نسبته حوالي (10%) تعود إلى متغيرات أخرى غير مدرجة بالنموذج، كما يتضح معنوية النموذج من خلال القيمة الاحتمالية لاحصاء F والتي كانت 15.5 وقيمة احتمالية 0.00001 $p-values < 0.00001$. ان النموذج معنوي ككل.

10. الاختبارات التشخيصية:

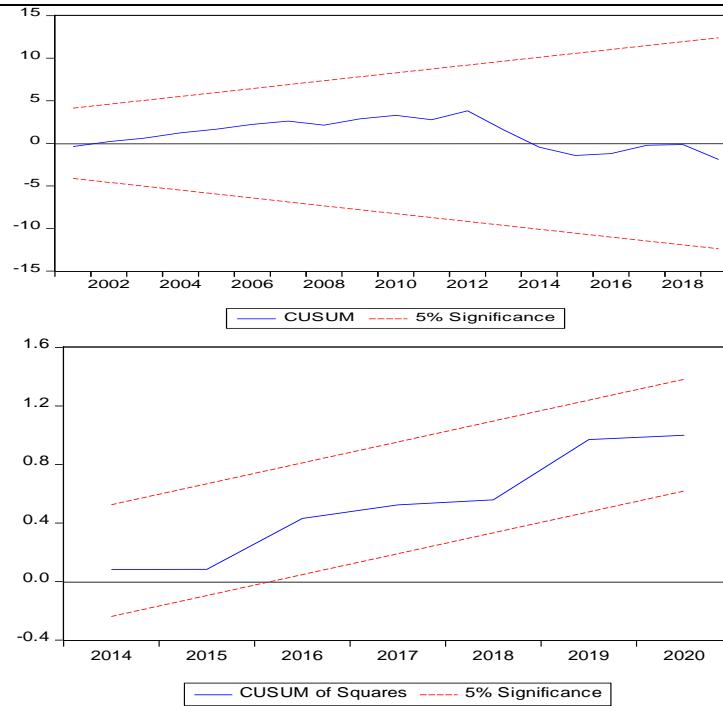
بعد تقدير النموذج القياسي المقترن، تم إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية للتحقق من مدى جودة وموثوقية النموذج المقدر واستقراره النتائج. من خلال النتائج الاختبارات التشخيصية، بالجدول (1.10) يتبيّن إن القيمة الاحتمالية (p-value) أكبر من 0.05، لكل الاختبارات وهذا يعني ان النموذج بشكل عام أن يتمتع بجودة جيدة من الناحية الإحصائية وأنه لا يعني من أي مشاكل قياسية. كما تشير إحصائية اختبار Ramsey RESET إلى غياب مشكلة خطأ تحديد النموذج وصحة الشكل التالي المستخدم في النموذج.

جدول (1.10) نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج القياسي

الاختبار المستخدم	الاختبار	F- Value (Probability)
Breusch–Godfrey Otokorelasyon LM	الارتباط الذاتي للإخطاء	01306 (0.4294) Testi
Breusch–Pagan–Godfrey	عدم ثبات التباين للإخطاء	0.5733 (07091)
Jarque– Testi	التوزيع الطبيعي للإخطاء	0.6179 (0.7232) Bera
Ramsey RESET Test	أخطاء التوصيف	0.3904 (0.3900)

المصدر: من اعداد الباحثين وفقا لنتائج البرنامج الاحصائي EViews

لمعرفة اتساق معلمات متغيرات النموذج على المدى الطويل والقصير تم استخدام اختبار المجموع التراكمي (CUSUM.S و CUSUM)) وفقا لهذان الاختبارين يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعلمات المقدرة بصيغة تصحيح الخطأ للنموذج، بواقع داخل الحدود الحرجة عند مستوى 5% كما في الشكلين (1.10) و (2.10) مما يشير إلى ان هناك استقرار في النموذج المقدر



الشكل ((10-1) و (10-2) اختبار المجموع التراكمي (CUSUM) و (S. CUSUM

11. الخاتمة:

أولاً: النتائج:

هدفت الدراسة الى بيان طبيعة تأثير مكونات الصادرات النفطية والغير نفطية وكذلك مكونات الواردات الرأسمالية والوسطية والاستهلاكية والتضخم على النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة 1990-2020م، توصلت الدراسة مجموعة من النتائج والتي من أهمها :

1. بينت نتائج اختبار الاستقرارية للسلسل الزمنية البيانية والتطبيقية ان السلسل اللوغاريتمية لكل متغيرات الدراسة في الاقتصاد الليبي غير مستقرة في المستوى ولاكنها استقرت في الفارق الأول، وبالتالي فهيا متكاملة من الدرجة الاولى.
2. اثبتت نتائج التكامل المشترك باستخدام اختبار (Bounds TestF—ARDL) وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل بين متغيرات الدراسة في الاقتصاد الليبي.
3. أظهرت نتائج التقدير أن الصادرات النفطية كان لها تأثير طردي ومعنوي على النمو الاقتصادي في الاجل الطويل وهذا يؤكد ان الاقتصاد الليبي اقتصاد ريعي يعتمد عي قطاع النفط كمصدر رئيسي للدخل والذي يجعله عرضة للتقلبات في أسعار النفط العالمية وذلك يؤثر على أداء الاقتصاد ككل. أظهرت نتائج التقدير أن الصادرات الغير نفطية كان لها تأثير سلبي معنوي على النمو الاقتصادي في الاجل الطويل.

4. ان مكونات الواردات الرأسمالية لها تأثير إيجابي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في الاجل الطويل. بينما كان تأثير الوسيطة والواردات الاستهلاكية غير معنوي في المدى الطويل، اما للتضخم الاقتصادي فقد كان له تأثير إيجابي معنوي في الاجل والطويل.
5. استنتجت الدراسة من خلال تقدير نموذج تصحيح الخطأ ان معامل حد تصحيح من الاجل القصير الى الطويل (0.81) وهذا يعني ان هناك سرعة التعديل والعودة الى حالة التوازن تستغرق حوالي سنة وشهرين (1.2). نتيجة لأي تغير في متغيرات الدراسة.

5. بذلت نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ (الاجل القصير) ان هناك تأثير إيجابي ومحظوظ للصادرات النفطية على النمو الاقتصادي بينما لم يكن للصادرات الغير نفطية تأثير معنوي على النمو الاقتصادي في الاجل القصير، بينما كان هناك تأثير إيجابي ومحظوظ للواردات الرأسمالية الوسيطة في المدى القصير. بينما الواردات الاستهلاكية كان لها تأثير سلبي ومحظوظ على النمو الاقتصادي في المدى القصير

ثانياً: التوصيات:

من النتائج السابقة فان هذه الدراسة توصي ببعض التوصيات التي تساعد صناع القرار وخاصة في المعاملات التجارية بين الاقتصاد الليبي وبقية دول العالم ومن بين هذه التوصيات:

1. ينبغي على الحكومة تعزيز الصادرات النفطية حيث أنها تلعب دوراً أكبر في تحسين الاقتصاد من خلال زيادة الاستثمار في قطاع صناع النفط وكذلك قطاع الصناعات الغير نفطية لتحفيز نمو الصادرات الغير نفطية وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي.
2. تنوع الاقتصاد لتجنب الآثار السلبية التي قد تترجم على الاعتماد المفرط على الصادرات النفطية والتي تتأثر بالثقلات المفاجئة في أسعار النفط العالمية.
3. العمل على توفير السلع الوسيطة والاستثمارية نظراً لتأثيرها الإيجابي على النمو الاقتصادي في المدى الطويل عن طريق توسيع القاعدة الإنتاجية وبالتالي تحسين مستوى النمو الاقتصادي.
4. تبسيط وتطوير القوانين الخاصة بسياسة الاستيراد وخاصة السلع الوسيطة والرأسمالية لدعم عمليات الانتاج والاستثمار.
5. الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الصناعات التي تنتج السلع الاستهلاكية وذلك لغضيه الطلب المحلي المتزايد عليها والحد من استيرادها من الخارج عن طريق سياسة الرسوم الجمركية، وذلك لتأثيرها السلبي على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل.
6. بالرغم من تأثير التضخم الاقتصادي الإيجابي والمحظوظ في المدى القصير والطويل في الاقتصاد الليبي والذي يرجع إلى طروف غير اقتصادية عشها الاقتصاد الليبي إلا أن ذلك يتطلب تبني سياسات نقدية ومالية فعالة للسيطرة على التضخم وتحقيق استقرار الأسعار.

باختصار ، تقدم هذه الدراسة فهماً شاملًا وعميقاً للعلاقات الهيكلية وتحديد في مجال التجارة الخارجية والتي تحكم الاقتصاد الليبي، كما تؤكد على أهمية تبني سياسات اقتصادية فعالة تهدف إلى تحقيق النمو المستدام وتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط.

أخيراً، ما نود التبيه له هو ان هذه الدراسة تعتبر دراسة أولية واساس يمكن ان تبني عليه دراسات وبحوث ونماذج أوسع و شامل لقادري الواقع وال نقاط التي لم نتمكن من تغطيتها للحصول على نتائج أكثر دقة وشمولاً، مثل دراسة تأثير مكونات الصادرات ومكونات الواردات على التنمية المستدامة في الاقتصاد الليبي.

12. المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- [1] برامي، فايزه، خليفة & منية. (2024). دور التأمين في دعم الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية- دراسة حالة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثمنان الصادرات" ضمان" نموذجا. -مجلة الباحث الاقتصادي 11(1)، 721-740 .
- [2] بنبأ (1917) التنويع القطاعي وأثره على معدلات النمو الاقتصادي دراسة تحليلية للدول: الجزائر، الإمارات، وال سعودية خلال الفترة 1996-2016م. 20 (3) 9-135.
- [3] حسين، على الزيود، شريفة & بيوالشour. (2010). تقيير أثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الجزائر 2000-2009. مجلة اقتصاديات شمال افريقي 198-163 (8).
- [4] السريتي، السيد محمد أحمد، الشامي، ميدان &، آيات إسماعيل. (2024). أثر التضخم على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (1974-2023) باستخدام منهجية (NARDI) المجلة الدولية للبحوث الإدارية و الاقتصادية - 1- (1).
- [5] شهات &، وهبة (2022) . النمو الاقتصادي في الجزائر المحددات والآفاق ، جامعة الجزائر3: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير.
- [6] شوالين & ، محمد سنوسي. (2018). المذاهب الاقتصادية: المنطقات. مجلة الحضارة الإسلامية، 19(1) 371-
- [7] عبد الحميد & ، خالد هاشم. (2020). لوجستيات التجارة وأثرها على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية 7-28 (2) .21
- [8] لعطوي & ، جلول (2024) .العلاقة بين الواردات وبعض متغيرات الاقتصاد الكلي، جامعة الجزائر3: كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير.
- [9] المصرف المركزي (1986). التقرير السنوي الحادي الثلاثون، طرابلس.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- [26] Shin, D. W., Sarkar, S., & Lee, J. H. (1996). Unit root tests for time series with outliers. *Statistics & Probability Letters*, 30(3), 189-197.
- [1] Abdulrahman, B. M. A. (2021). Oil and non-oil export and its impact on economic performance in Saudi Arabia. *International journal of energy economics and policy*, 11(1).
- [2] Ahmad, D., Afzal, M., & Khan, U. G. (2017). Impact of exports on economic growth empirical evidence of Pakistan. *International Journal of Applied Economics* (2).169-183.

- [3] **Aidaros, A. A. H. (2023).** The impact of inflation on economic growth–The case of Turkey. 23(4). 87-114.
- [4] **Alfakih, M. A., & Tabassum, S. R. (2020).** The impact of non-oil exports on economic growth in Saudi Arabia. International Journal of Management and Development Studies, 9(1), 24-31.
- [5] **Anwer, M. S., & Sampath, R. K. (2000).** Exports and economic growth. The Indian Economic Journal, 47(3), 79-88.
- [6] **Ayo-Joledo, V. P. (2025).** The effect of oil and non-oil exports on economic growth in Nigeria. British Journal of Interdisciplinary Research, 2(5), 42-83.
- [7] **Bilgili, F. (1998).** Stationarity and cointegration tests: Comparison of Engle-Granger and Johansen methodologies. Erciyes Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi Dergisi.1(4).92-163.
- [8] **Dekkiche, D., Laila, B. L., & Hadj, K. (2023).** Impact of Oil Exports and Non-Oil Exports on Economic Growth in Saudi Arabia: An Econometric Study Using ARDL Approach., 21(3),5-61.
- [9] **Easterly, W. (2021).** Progress by consent: Adam Smith as development economist. The Review of Austrian Economics, 34(2), 179-201.
- [10] **Engle, R. F., & Lee, G. G. (1999).** A Long-Run and Short-Run Component. Cointegration, causality, and forecasting: A Festschrift in honour of Clive WJ Granger, 475.
- [11] **Erkiş, K., & Tekin, Ü. E. (2019).** The relationship between intermediate and capital goods imports, industrial production and economic growth: The case of Turkey. Yaşar Üniversitesi E- Dergisi, 14(55).
- [12] **Gokal, V., & Hanif, S. (2004).** Relationship between inflation and economic growth (Vol. 4). Suva: Economics Department, Reserve Bank of Fiji.
- [13] **Hamdan, B. S. (2016).** The effect of exports and imports on economic growth in the Arab countries: A panel data approach. Journal of
- [14] **Hennings, K. H. (1987).** Capital as a Factor of Production. In The New Palgrave Dictionary of Economics (pp. 1-11). Palgrave Macmillan, London.11(7).
- [15] **Hollander, S. (1997).** The Economics of Thomas Robert Malthus (Vol. 4). University of Toronto Press.), 10(9), 134_179.
- [16] **Kim, K. M. (2021).** Imported intermediate goods and economic growth. Journal of Korea Trade (JKT), 25(8), 25-44.
- [17] **Konya, L., & Singh, J. P. (2006).** Exports, imports and economic growth in India. Discussion Paper-La Trobe University School of Business Series A, 6.
- [18] **Kurz, H. D., & Salvadori, N. (2003).** Theories of economic growth: old and new. The theory of economic growth: A ‘classical’perspective, 1-22.
- [19] **Lee, J. W. (1995).** Capital goods imports and long-run growth. Journal of development economics, 48(1), 91-110.
- [20] **Leeramani, C. (2009).** Impact of imported intermediate and consumer imports on economic growth: A cross country analysis. Available at SSRN 13(2)51- 81.

- [21] **Maina, R. M. (2015)**. The effect of exports and imports on economic growth: empirical evidence from Kenya (Doctoral dissertation, University of Nairobi). 22(6), 174- 197.
- [22] **Mohsen, A. S. (2015)**. Effects of exports and imports on the economic growth of Syria. Euro-Asian Journal of Economics and Finance, 3(4), 253-261. Opportunities. Policy Research Working Paper No. 9876.
- [23] **Pesaran, M. H., Shin, Y., & Smith, R. J. (2001)**. Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. Journal of applied econometrics, 16(3), 289-326.
- [24] **Rahayu, S. E. (2024, July)**. Analysis of the Effect of Exports and Imports on Economic Growth in Indonesia. In Proceeding Medan International Conference on Economic and Business (Vol. 2,3/. 22.
- [25] **Romer, P. M. (1994)**. The origins of endogenous growth. Journal of Economic perspectives, 8(1),160-186.
- [26] **Tremblay, R. (1990)**. The “export-import” effect and economic growth. North American Review of Economics and Finance, 1(2), 241-252.
- [27] **Ucak, A. (2015)**. Adam Smith: The inspirer of modern growth theories. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 195, 663-672.
- [28] **World Bank. (2023)**. Annual Report 2023